

# مسائل متفرقة

## الصفحة الثالثة والعشرون: أرقام الأسئلة من 551 إلى 575.

بسم الله الرحمن الرحيم

س 551: هل الشرك الخفي يخرج من دائرة الإسلام والإيمان أم أنه من الذنوب التي تمحى بالتوبة؟

ج: الحمد لله رب العالمين. الشرك الخفي هو الرياء، وهو لا يخرج صاحبه من الملة.. وهو من جملة الذنوب التي يُترك صاحبها إلى مشيئة الله تعالى إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه، كما قال تعالى:

..

\* \* \*

..

\* \* \*

س 553: سؤال في نطاق المدارس : هل يعتبر كل مما يلي من الغش ؟

1- أن تعطي المعلمة للطالبات واجباً , فتنقل طالبة من زميلتها مع العلم بأنها إذا لم تنقل من دفتر زميلتها , فستنقل من كتاب المدرسة وكلاهما يعطيان نفس النتيجة ؟ وهل على التي تعطي الأخرى الدفتر ذنب ؟ فهل يعتبر هذا غشاً ؟

2- أن تأتي المعلمة , وتسال بعض الطالبات عن الدرس لتضع لهن درجات المشاركة فتقوم طالبة, فلا تعرف الإجابة, وإذا التفت المعلمة إلى طالبة غيرها أعطتها طالبة من الطالبات الإجابة من غير أن تنتبه المعلمة فتجيب وتأخذ العلامة ؟ هل هذا من الغش وهل لكلا الطالبتين إثم .. وبارك الله فيكم يا شيخنا , وأحسن إليكم ؟

ج: الحمد لله رب العالمين. الظاهر لي أن الحالة الأولى ليست من الغش .. بينما الحالة الثانية من الغش .. والله تعالى أعلم.

\* \* \*

س 554: شيخنا الفاضل , عندي سؤال آخر لو سمحت , تعقيباً على أحد الأسئلة الواردة .. إذا لم يجد الرجل لزوجته طبيبة مسلمة , ووجد لها طبيباً مسلماً وطبيبة كافرة , فأيهما يجوز الكشف على تلك المرأة المسلمة في هذه الحال ؟ هل يحضر الرجل لزوجته الطبيب المسلم أم الطبيبة الكافرة للكشف عليها ؟ وحفظك الله ذخراً للإسلام والمسلمين , والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ج: الحمد لله رب العالمين. إذا لم تجد المرأة إلا الطبيب المسلم والطبيبة الكافرة .. يتعين عليها حينئذ أن تقدم الطبيبة الكافرة على الطبيب المسلم في الكشف عليها .. إلا إذا رجح لديها أنها قد تتعمد أذاها .. فلها حينئذ أن تقصد الطبيب المسلم .. والله تعالى أعلم.

\* \* \*

س 555: هل نقول عن من يحكم المدن بأنهم طواغيت ؟ مثال : عندنا في السعودية أمير لمنطقة الرياض ويليئه نائبه , ويليئه وكيل الإمارة , فهل هؤلاء

## الثلاثة طواعيت لأنهم ساعدوا على تحكيم شرع الطاغوت [ مثل المحاكم التجارية ] وغيرها ..؟

**ج:** الحمد لله رب العالمين. للطغيان والطاغوت صفات بينتها الشريعة فمن اتصف بها فهو طاغوت سواء كان أمير دولة أم أمير مدينة أم فوق ذلك أم دونه .. ومن لم يتصف بها .. فهو ليس بطاغوت .. ولا يجوز أن يُحمل عليه مسمى وحكم الطاغوت .. فمرد مثل هذه الأحكام والاطلاقات إلى الشرع وليس لسواه.

\*\*\*

س 556: بعض الأشخاص يدعي أنه يدافع عن

التوحيد , وأنه على المنهج الصحيح , ولكن تجده يستشهد بآيات القرآن الكريم ويضعها في غير محلها بل ويفسرها على فهمه لها ! وعند مناقشتهم ضرب بعضهم في سنة الرسول ﷺ عرض الحائط , وقالوا : إن القرآن الكريم فيه كل شيء ! وبعضهم قال : إن السنة استزيد منها أمّا الأصل عندي فهو القرآن؛ بمعنى بعضهم يرمي بالسنة عرض الحائط, والآخر يدعي أنه يأخذ منها الشيء اليسير, والبعض الآخر يقول : القرآن فيه كل شيء .. وأيضاً يدعون بأن التاريخ مزور منذ سقوط الخلافة العباسية ! ولا يصلون خلف بعض أئمة المساجد ممن يحسبون على المنهج الإخواني [ أو المساجد عموماً سوى المساجد التي تم بناؤها على التبرعات فيصلون في بعضها ] ويقولون : إن هؤلاء ينفذون شرع الطاغوت, فإذا أتاهم تعميم من الطاغوت بمنع القنوت , تجدهم ينفذونه فوراً ولا يقنتون للمجاهدين ! فما هو حكم الله عزّ وجلّ في هؤلاء ؟

**ج:** الحمد لله رب العالمين. يجب الاحتكام إلى الكتاب والسنة؛ فمن رد السنة فقد رد الكتاب والسنة معاً، ومن رد حكم الكتاب والسنة فقد كفر وخرج من الملة، وعارض قول الله تعالى: ﴿

... ..  
... ..

... ..  
... ..

\* \* \*

**س 557: يا شيخي الفاضل .. ما هو حكم الشيعة بكل فرقهم , هل هم مرتدون .. وما هو رأيك فيمن يخرج الزيدية منهم .. وبارك الله فيك ؟**

**ج:** الحمد لله رب العالمين. الشيعة الروافض طائفة شرك ورثة .. ولا أعلم أحداً من علماء الأمة من كفر فرقة الزيدية كطائفة .. ونحن لا نتجاوزهم في قول أو فتوى.

\* \* \*

**س 558: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .. جزاك الله عناً وعن الإسلام كل خير شيخنا الفاضل .. لدي سؤال واحد : بعض الصوفية والذين يقيمون الموالد مثلاً , يذكرون أنهم خلال إقامتهم لها يجدون أنواراً وبركات تنزل عليهم وكأنها كرامات من الله , وقد روي عن أحد مشايخهم والذي كان يؤيد أفعالهم وقيمها معهم أنهم رأوا فيه رؤى خير كثيرة , منها : أنه في الجنة , وأنه يتنقل بين 80 قصر من قصوره فيها وغيره .. وكذلك مثلاً جماعة التبليغ , حضرنا لهم مجلسين أو ثلاثة , كانوا كثيري الذكر للكرامات التي يكرمها الله عليهم , والرؤى التي يرونها في خروجهم , وكأنها مباركة من الله لهم ورضى عن أفعالهم , فعندما نناقشهم في أعمالهم يقولون لنا : فلم يكرمنا الله بهذه الكرامات الواسعة مادنا على خطأ؟! لذا نرجوا توضيح حقيقة هذه القصص , وهل هي حقاً كرامات من عند الله , وبِمَ نردُّ على أمثالهم ؟ وأعتذر على الإطالة , وبارك الله في علمكم , ونفع بكم أمّته , وحفظكم من كل سوء ؟**

**ج:** الحمد لله رب العالمين. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. الجواب على ما يروونه من بركات، وأنوار، وكرامات .. وغير ذلك مما ورد في السؤال .. من أوجه:

منها: أن هذا الذي يروونه يعد من الكذب والتراخي .. والدليل على ذلك أنه لا أحد يستطيع أن يشهد لأحد بأنه من أهل الجنة .. إلا من ورد بحقه نص؛ كالعشرة المبشرين من الصحابة .. فكيف

هؤلاء يشهدون لشيخهم بأن له في الجنة ثمانين قصراً .. فهل  
ضمنوا له الجنة أولاً لكي يضمنوا له ثمانين قصراً فيها ..؟!  
ومنها: للحكم على الشيء بأنه كرامة أم لا .. يُنظر لصاحبه؛  
فإن كان من أهل التقوى والاستقامة، والسنة .. وكان هذا الشيء  
موافقاً لقواعد الشريعة وأحكامها .. فهي كرامة من الله بها عليه  
.. وإن كان من أهل الأهواء والمعاصي، والبدع .. فهي من  
الشیطان .. ومن تلبسات إبليس .. وهي استدراج .. وما أكثر من  
تلبس عليهم الشياطين ..!

فهذه الخوارق التي تُذكر عن الصوفية تُذكر أضعافها عن  
كهان الهندوس والسيخ وغيرهم من أهل الكفر والشرك .. فهل  
يكون ذلك دليلاً على أنهم من أهل الحق والنجاة ..؟!  
ومنها: أن المرء الذي يخلط في عمله عملاً صالحاً وعملاً  
طالحاً .. فقد يُجازى بنوع من الشعور باللذة والراحة .. والنور في  
القلب .. وربما الكرامة .. على ما يقوم به من أعمال صالحة  
.. فيظن أن هذه اللذة أتته من جهة العمل الطالح .. أو من جهة  
مجموع أعماله .. وهذا خطأ ..!

فما من طاعة إلا ولها كرامة يشعر بها صاحبها؛ فمثلاً من  
يقول في الصباح: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في  
الأرض ولا في السماء، وهو السميع البصير .. ثلاثاً .. حفظته حتى  
المساء .. ومن قالهن في المساء حفظته حتى الصباح .. كما جاء  
ذلك في الحديث .. وكذلك من قرأ سورة الإخلاص في الصباح ثلاثاً  
.. وكذلك الذي يُصلي الفجر جماعة .. فهو في ذمة الله .. فهذه  
الطاعات ونحوها .. يشعر العبد ببركتها وكراماتها .. وإن كان في  
مجموعه يُعتبر من أهل البدع والأهواء .. أو عنده شيء من  
الانحرافات.

وكذلك المعصية لها ظلمة في القلب .. ولها آثارها المدمرة  
على صاحبها .. يشعر بذلك أهل الطاعة والاستقامة أكثر من  
غيرهم ممن ابتلوا بالأهواء .. فحصول هذا وذاك لا يعني أن الأول  
من أهل الكرامة .. والآخر ليس كذلك ..!

وهذا الذي ذكرناه هو الذي يحصل لبعض الإخوان من جماعة  
التبليغ .. أو غيرهم .. فهم عندما يحافظون على الصلوات الخمس  
جماعة في المسجد .. والأذكار المسائية والصباحية .. ونحو ذلك  
من الطاعات الجماعية .. لا شك أن ذلك سيكسبهم شعوراً  
بالراحة واللذة .. والاطمئنان .. وسيشعرون بالفارق الكبير بين  
الحالة التي كانوا عليها قبل الالتزام .. عندما كانوا من أهل  
العصيان والفجور .. وبين الحالة التي ألوا إليها بعد الالتزام ..  
فيظنون أن هذا هو المنهج الحق .. وأن طريقهم هو الطريق

الصحيح .. وفاتهم أن أهل السنة والاستقامة والجهاد .. يحصل لهم  
أضعاف أضعاف ما يحصل لهم من اللذة ونور الإيمان، واليقين،  
والاطمئنان وغير ذلك من الكرامات الصادقة .. هذا ما يحضرنى  
الآن كجواب على السؤال، والله تعالى أعلم.

\* \* \*

**س 559: ما صحة الحديث الذي ذكر " من صلى  
الصبح , ثم جلس يذكر الله حتى تشرق الشمس , ثم  
صلى ركعتين , كتبت له حجة تامة تامة " ... أرجو أن  
تكتب أي تفصيل عن هذا الموضوع ؟**

**ج:** الحمد لله رب العالمين. الحديث حسن .. وهو مخرج  
في الصحيحة للشيخ ناصر رقم ( 3403 ).

\* \* \*

**س 560: بسم الله الرحمن الرحيم .. السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته : بالنسبة لسؤالي عن جواز قيام  
الجهاد بفرد فما فوق ، نحن نعلم أن الجهاد عبادة ، لا  
تقوم إلا بجماعة وإمارة كما فعل - عليه الصلاة والسلام  
- ومن بعده الصحابة الكرام ، وإن كان هدف الجهاد هو  
إعلاء كلمة الله ، فكيف يقوم به بمفرده ؟**

**ج:** الحمد لله رب العالمين. وعليكم السلام ورحمة الله ..  
قلت في سؤالك " نحن نعلم أن الجهاد عبادة لا تقوم إلا بجماعة  
وإمارة " من أين لك هذا العلم .. وما الدليل عليه .. وقد قدمنا  
بالدليل أن الجهاد يمضي بفرد فما فوق .. فبم ترد هذه الأدلة .. ثم  
هل فاتك جهاد أبي بصير .. وقد كان بادئ ذي بدئ فرداً .. وقد قال  
عنه النبي صلى الله عليه وسلم: " إنه مسعر حرب .. لو كان معه  
رجال "!

\* \* \*

**س 561: الشيخ الفاضل : قلت جواباً على سؤال  
في ترك الصلاة : ( ولا يُشترط لتكفيره أن يعلم أو يعتقد  
أن تركها كفر أو لا ) ! والسؤال : أليس من شروط  
التكفير : العلم ؟ وعليه فهل يصح تكفير تارك الصلاة  
وإن لم يعلم أن تاركها كافر كفراً يخرج من الملة ؟ وهل  
يكفر تارك الصلاة إذا كان المفتون في بلد يفتون بعدم  
كفر تاركها ؟ أرجو تصويب الفهم ، ولكم جزيل الشكر .**

**ج:** الحمد لله رب العالمين. يوجد فرق بين العلم بحرمة  
الشيء وبين العلم بما يترتب على فعل هذا الشيء من وعيد في  
الدنيا والآخرة .. فالأول شرط للحوق الوعيد .. والتكفير .. إن كان













\* \* \*

0000000000 000 000 000 0000 000000 00000000 00 000 :000 0  
0000000 000000 000 00000000 00000000 000000000 0000 00 .. 00000000  
0 000 000000 000000 00 000000 00 00 000000  
0000 00 000 000 00 00000 00 00 00000 .000000000 00 000 000000 :00  
.0000 000000 000000 00000000 00 0000000 00000000

\* \* \*

000 00000 00 00 .. 000000 00000000 00000 00000 :000 0  
00000 00 00000 00000 0000 000000 0000 00000 00 00000 0000 0000 :00000000  
000 00 00000 0000000 00000000 0000 00 00000 0000 000000 0000 00 00000 0000  
0.. 00000 0000000 0000000  
000 000000000 00000 00000000 000000 00 00000. 0 000 0000 00 000 000000 :00  
00 000000 0000 .. 00000 00000 0000 000000 00 000000 .. 00000 000000 00000 00000 00  
.00000000

\* \* \*

000 :00000 000000000 00000000 0000 000000000 0000 00 00 :000 0  
0.. 00000 00 00 000000 00 0000 00 00000000 00000 00000  
00000000 000000 000000 00000 " 0000000 " .000000000 00 000 000000 :00  
00 000 00 :000000 000000 .. 00000 00000000 00000000 000000 0000 00000 .. 000000 00000  
.00000 000000 000000 0000000000 000000000 0000000 00 0000 0000 .. 00000 0000 00 0000

\* \* \*

00 000000000 0000000 00000000 00 0000000 0000 00 00 :000 0  
0 00000000000 00000000000  
00000 0000 0000 00 00000 00000 000000 00000 0000 .000000000 00 000 000000 :00  
.. 00000 00  
00000 0000 00000 000000 00 0000000000 0000000 0000 000000 0000 000000 0000 00 :000 000000  
.00000 000000 0000000 ..

\* \* \*

00 0000000 0000000 00000 00000000 0000 0000000 0000 00 00 :000 0  
0000000 00000 000000000 .. 0000000000  
00000 .. 000000 00000 00 00000000 0000 00 .000000000 00 000 000000 :00  
0000 00000 .. 00000000 00 00000 0000 00000 00 0000 00000 .. 000000 00 000000000 000000  
00000 00000 00000000 0000000 0000 0000 0000 00000000 00 0000000 00000 000000000 00000000  
.00000 000000 0000000 000000000 00000000

\* \* \*

0000 .. 0000 00000 000 00000000 0000000 000 0000 00 :000 0  
0000000 000000000 000 00000000 00000000 000000 00 00000000 0000  
00000 00000

00000 00000000 0000000 000 00 0000000 000 .000000000 00 000 000000 :00  
00 00000000 00 00 00 0000000 0000 000000000 000000 00000 :00000 00000 000000  
000000 00 00 00 0000000 00000 0000 000000000 00000000 0000000 0000 000000 .. 00000000  
000 00 0000000 000000000 0000000 000 00000 00 000000 000000 000000 000000 .. 00 00  
000000 .. 00000000 00 0000000 00000000 00000000 0000 00 00000000 000 0000 000000  
00 00000000 00 000000000 0000000000 0000000 0000 00 00 00 00000000 00000000 0000 000000  
0000000 0000 00 00000000 0000 00000000 000000 000000 00 00 00 0000 0000 .. 00  
00 00000000 000000 00000 .0 000000 00000 .. 00000 00000000 00000 000000 0000 0000000000  
000000 000000 000000 00000000 00000 000000 000000 .. 00000 00 000000 00000 .. 000000000  
.00000

\* \* \*

00000 000000 00 000000000 00000 00 00 000000000 000000 :0000 0  
0000000000 000000 00000 0000000 00 0000000 .. 0000000 000000000 00000  
0000000 00000 00000000 .. 0000000 0000000 00000 0000 .. 00000

000 00000 0000000 00000 000000 00000 0000000000 .0000000000 00 000 000000 :00  
.. 00000000 0000000 000 00000 000000000 00 000000 0000 .. 00 00000 00000  
00000000 00 00000000 0000000000 000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
.0 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
0000000 00000 00000000 000000000 000000000 0000000000 0000000000 :000000 0000 0000  
00000000 0000 0000000 0000000 00000 0000000000 0000 0000000 0000000 00000000 0000  
0000 00000000 00000000 00000 0000000 00 000000000 00000000 00000000 00000000 00000  
.00 -0 0000000 00 00000 00000 0000000000

\* \* \*

000 000 00000000 00000 00 .. 00000 00000 000000 000000 :0000 0  
000000 00 000000 00000 0000 000000 0 0000000000 00000000 0 0000000 00000  
00000 00 00000000000 00000000 00 000000000 0000000 00000 00000 0000 00000000  
00000 000000 .. 000000000 000000000000 00 0000000 0... 00000 00 00000000  
00000 00

00 000 000 0000 00 000 000000 000000 .00000000 00 000 000000 :00  
.. 000 000 00 0000000 00000 00000 00000000 0000000 0000 00 000 0000 00 00 0000000  
0000 0000 .. 00 00 0000000 000000 00000 0000 0000 0000000 0000 000000 0000 0000 0000  
00 00000 00 00000 00000000 00 0000 0000 0000 000000 00 00000 00000 00 0000 0000 00000000  
000000 000000 .. 0000 000000 .. 00000 00000000 000000 00000 .. 000000000 0000000000 0000000 00000  
.00000

\* \* \*

00 000000 0000000000 00 00 000000 000000 000000000 0000000 :0000 0  
000000 00000 0000000000 00 0000 00000000 0000 0000000 0000 00 :00000000  
00 00000 00000 00 00000000 00000 0000 00 000000000 0000 00000000 00000  
00000 00000 0000000 00000 0000 000000 00000 0000 0000 .. 0000000000 0000000  
.00000 0000 00000

0000 00 00 000000 0000 00 00000000 00000 00 00000000 0000 00 00000  
000000 00000 00000 00000 000000 .00000 0000 0000 000000 0000 0000  
0000 0000 0000 0000 000000000 000000 000000 00000 000000 0000 000000000  
00000000 0000 000000 0000 00000000 000000 00000000 00000000 000000 00000  
000000 0000 00000 00 00000 00000000 00000000 000000 0000 000000000 000000000  
00 000000000 00000000 00000 00000000 000000 000000000 00000000 000000 00000  
00000 00000 000000 00000 00000000 0000 0000000 00000000 0000000 00000  
000000000 0000 00000 000000 00000 00000 000000 00000000 0000 00  
.. 00000 00000 0000 00000000 00000000 0000000 0000 00000 00000 0000 000000000  
00000 00 00000000 0000000 00000 00000 00000 00000 000000 000000000 0000  
00 00000 0000 00000 00000 000000000 00 00000 00000 0000 00 0000 0000 000000  
00000 00 000000 0000000000 000000000 000000 0000 .. 0000000 00 0000000  
0000000 0000 00 0000000000 00 0000 0000 000000 00000 00000000 000000

00000 0000 000000 0000 0000000000 00 000000 000000000 00 0000000 00000  
00 0000 00000 00 :00 0000000 00000000 .0000000000 000000000 00000 00  
00000 000000000 00000000 00000000 000000 0000 .. 00000 0000000000 00000  
00 00000 0000000 0000 00000 0000 0000 00 0000 00000 000000000 00000 00000  
00000 0000 00000000 00000 000000 .. 00000 0000000 0000000 000000000

00000 00 0000 00000 000000 00 00000 00 .. 00 .0000000000 00 0000 000000 :00  
0000000 0000000000 00 0 0000000000 000000000 0000000 000000 00 0 000000 00 0000 00000 000000  
00 00000 00 00000 0000000 0000 0000000000 00 00000 00000000 000000 0000 000000 0000000000  
.00000 0000000 0000000 0000000 00 0000 0000 0000 .. 0000 0000 00 0000 00







